



الاسلاميون يدعون العسكر للكف عن التدخل في السياسة والمستقلون يعلنون انهم القوة الاولى بالبرلمان موريتانيا: فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس الشيوخ ومقاعد الزامية للنساء

■ **نواكشوط - «القدس العربي»**
من: عبد الله السيد:

أنهت موريتانيا الانتخابات النيابية، أول فصول السلسل السياسي البائد في الثالث اب/أغسطس 2005، بينما يبدأ اليوم الجمعة ايداع الترشيحات لمجلس الشيوخ، الغرفة الثانية في البرلمان، التي تضم ستة وخمسين عضوا.

وتدرس الحكومة الموريتانية في اجتماعات تبدأ اليوم تغييرات في نظام انتخابات الشيوخ بحيث يسمح فيها بالترشيحات المستقلة وتخصص مقاعد الزامية للنساء في كل قائمة مرشحة. وفيما تواصل هذه الاجراءات تابع نشاطه الساحة السياسية، وبخاصة الكتل الفائزة في انتخابات مجلس النواب، تنسيقاتهم واتصالاتهم التي تتم من خلال القطين اللذين يتقاسمان المجلس الجديد، وهما المستقلون والحزب السياسية.

وكان التصريح الالف أمس هو اعلان لمرباط سيدي محمود رئيس تجمع المستقلين بأن تجمعه بشكل كتلة قوية في المجلس الجديد تتمثل في أربعين نائباً موحيدين.

وشدد رئيس التجمع (يُهمّ التيار المستقل بأنه مدموم من السلطات الانتقالية) في مؤتمر صحافي أمس الخميس على أنه بات مشكلا للقوة السياسية الأولى في الجمعية الوطنية الموريتانية.

واكد رئيس التجمع أن المقاعد التي حصل عليها المستقلون في أغلب الدوائر الانتخابية في البلاد تظهر بوضوح حضور هذا الاتجاه في كافة الولايات وترجع تمثيله على الساحة الوطنية. وأوضح أن التشكيلة المقبلة للجمعية الوطنية المنفتحة على مختلف القوى السياسية (دون أن تكون فيها قوة تمثل أغلبية في مفرداه تبرزهن على رغبة

الناخبين في التشاور والصوار والتفاوض وتجاوز أساليب المواجهة القديمة بين فئائية القطين التي سادت في الساحة السياسية الوطنية الى وقت قريب والتي خلقت شعورا بالملل لدى الشعب الموريتاني. واكد لمرباط سيدي محمود أن تيار المستقلين سيظل مفتحا على مختلف القوى الديمقراطية والتقدمية التي تشاطر نفس المبادئ والقيم لتشكيل أغلبية داخل الجمعية الوطنية الجديدة

قادرة على تأمين استقرار المؤسسات

وتضمن للحكومة القادمة الوثام

الضروري لمزاولة أنشطتها بكل شفافية

وفعالية وصرامة في اطار الحكم الرشيد.

وحول سؤال يتعلق بتحول التجمع الى حزب سياسي قال سيدي محمود «في الوقت الحالي لا بد وأن نتجاوز

مرحلة الانتخابات، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة ومن خلال حوار داخلي

ديقراطي بين كافة الجماعات المتواجدة

في هذا التجمع سنستخذ بصورة

ديمقراطية القرار المناسب للتسيير

الأحسن لهذه القوة السياسية لكي

تتمكن من لعب دورها كاملا في الجمعية

وطنية وفي الشبكة الحكومية القادمة

والمساهمة بفاعلية في الحضور الوطني

الذي نرجو دائما أن يكون ديمقراطيا

وهادئا ومسؤولا».

وعن تصور التجمع للانتخابات

الرئاسية قال المرباط سيدي محمود

«نحن الآن مازلنا في تحضير المرحلة

الأخيرة للانتخابات التشريعية

وخاصة انتخابات مجلس الشيوخ

وعندما ننتهي من هذه المرحلة سنستخذ

الخطوات الموالية فيما يخص تنظيمنا

وفيما يخص الاستحقاقات القادمة

وبالتالي فمن السابق لأوانه أن نتحدث

في هذا الموضوع قبل نهاية هذه

المرحلة».

وضمن ردود الفعل على الانتخابات

النيابية، انتقد التيار الاسلامي، وهو

القوة التي اظهر الاستحقاق الأخير

ضعفها الانتخابي، ما أسماه التدخل

السياسي لبعض رموز السلطة

واصحاب الجاه والمال لصالح بعض

التفسيرين دون البعض الآخر.

واكد التيار الاسلامي في مؤتمر

صحافي أمس أنه قرر خوض غمار

الانتخابات الأخيرة بولائح بلدية

ونيابية في دوائر محدودة «بخطاب

متميز ونهج معتدل وطموحات واقعية»

كان ذلك «بلدغ رد على أولئك الذين

ندروا أنفسهم المشكيك والتخويف

الجاني من حملة الشروع الاسلامي

دون ادنى مبرر».

موريتانيا على طريق الاقتراع الرئاسي بعد نجاح «الامتحان النيابي»

الاسلامية التي تعودت على الانقلابات العسكرية منذ

استقلالها في العام 1960.

وقالت ماري-أن ايسلر بيجان رئيسة بعثة المراقبة

التابعة لاتحاد الأوروبي في انتخابات تشري

الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر الاربعة» «انها المرة

الأولى التي يصوت فيها الموريتانيون بحرية وفي مناخ

ديمقراطي».

واعتر كتائب الاقتاحيات محمد فال ولد عمير مدير

اسبوعية «الارتبون» المستقلة في اتصال هاتفى من نكار

أن «الادارة الموريتانية اثبتت انها قادرة على تنظيم هذه

الانتخابات». وأضافت أن «الامر كان يحتاج فقط لارادة

سياسية لم تكن موجودة في السابق».

ويمكن اضافة عنصر ايجابي آخر الى رصيد المجلس

العسكري الحاكم بقيادة الكونوليل محمد اعل ولد محمد

فال وهو ان المشاركة بلغت مستوى غير مسبوق.

واكد عمير «انها اقوى مشاركة تسجل على الاطلاق.

ففي نواكشوط مثلا بلغت نسبة المشاركة اكثر من 69%،

فيما لم تبلغ في السابق اكثر من ثلاثين بالمئة من

صاحب حملة «فساد قف» يوقف حملته اثر ضغوط خفية تعرض لها

وزير جزائري يتراجع عن اتهام نظرائه بالضلوع في الفساد والاحتماء بالحصانة

وكانت عدة اطراف اكدت مباشرة بعد تصريحات سلطاني انه يتعين على المدعي العام ان يحرك دعوى قضائية بصفة قضائية للنظر في التهم الخطيرة التي اشار اليها، خاصة وأن تصريحاته جاءت في حكم التأكيد وايضا بحكم كونه شخصية حزبية ووزيرا في الحكومة.

وقد اكدتفي سلطاني بالقول انه يجري حاليا اتصالات مع الجهات القضائية بخصوص الملفات التي بحوزته والتي لم يكشف عن فحواها ولا الاشخاص والمسؤولين المتورطين فيها. «لست محقق شرطة حتى اقوم بتحقيقات معمقة لكشف المتورطين في قضايا الفساد».

ولا يمر يوم دون ان تنشر الصحف المحلية فضاخ فساد تحدثت عن تورط مسؤولين في الدولة وقضاة ورجال جمارك وجيش وامن ومدراء بنوك ومدراء مؤسسات حكومية تمحورت جميعها في تحويل اموال عمومية والارتشاء من خلال ابرام صفقات عمومية مشبوهة وغيرها من القضايا التي سمحت بظهور اثرها بعد في الجزائر.

وكان سلطاني كشف عن حملة اسماها «فساد قف» تعهد فيها بجعل محاربة الفساد بكل انواعه محور عمل حزبه في الفترة القادمة. وقالت عدة مصادر حزبية ان التصريحات الثارية لسلطاني تحمل راحة انتخابية لا غير والبلد على مقربة من الانتخابات العامة في ايار/مايو والمحلية في تشرين الاول/نوفمبر القادمين، وهو الاتهام الذي نقاه سلطاني وقال ان الانتخابات «ستمر بعد ان يكون فيها راجح وخاسر ولكن المعركة ضد الفساد ستواصل».



سلطاني... اوقف حملته «فساد قف» قبل ان يطلقها

لمسؤولين سامين تورطوا في فضائح الفساد والرشوة وتبيد المال العام وقال انه يصدد وضع العريز الأخيرة على الملف لتقديمه للرئيس بعد الميزان بتوثيقه. وتتلما رفض رئيس حركة مجتمع السلم في تصريحاته السابقة ذكر أي اسم لهؤلاء البارونات الجدد، فانه رفض ايضا اسم الاول توضح ما اذا كان قد اخطر الجهات القضائية بضمون التقارير والملفات التي بحوزته.

تقترح حكومة محلية وبرلمانا وسلطة قضائية

الرباط تشرح بعض معالم الحكم الذاتي للصحراء الغربية والبوليزاريو تتمسك برفضه

■ الرباط - اف ب: كشف زعماء صحراويون مولون للمغرب الاربعة للمرة الأولى معالم مشروع الحكم الذاتي للصحراء الغربية باقتراحهم تشكيل حكومة وبرلمان وسلطة قضائية تتمتع بحكم ذاتي في هذه المنطقة.

وقسم رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية خليفين ولد الرشيد ان اعضاء المجلس قدموا مقترحاتهم الى اهل المغرب الملك محمد السادس، بعد ستة اشهر من المناقشات في جلسات مغلقة. ويقترح ان يعلن الملك الصيغة النهائية للحكم الذاتي التي ستعرض على الامم المتحدة، بعد دراسة هذه المقترحات ومقترحات الحزب السياسية المغربية.

وقال ولد الرشيد في مؤتمر صحافي ان «مقترحات المجلس تشمل شكلا من الدستور الحالي الذي يمارس في اورپيا وخصوصا في اسبانيا»، وأضاف «مقترح حكومة محلية وبرلمانا وسلطة قضائية تتمتع بحكم ذاتي».

واكد ان الصحراويين الذين يعيشون

في الخيمات التي تدبرها جهة تحرير

الساقية الحمراء ووداي الذهب

(بوليزاريو) في الجزائر سيدعمون

المشروع المغربي الذي يبلي كل المطالب

التاريخية للصحراويين».

وعبر رئيس المجلس الذي تمز دائما

بصراحة في موضوع يتسم بحساسية

كبيرة في المغرب، عن امله في ان «تقبل

الجزائر الشقيقة والاخوة في بوليزاريو

ويدعمون مشروع الحكم الذاتي المغربي

الحل الممكن الوحيد للنزاع حول

الصحراء الغربية».

واكد ان «استقلال مستحيل لان

تحديد الناخبين الذي يسمح باجراء

استفتاء حول الحكم الذاتي ليس ممكنا

كما اثبتت تجربة الامم المتحدة».

واكد ولد الرشيد ان «مشروع الحكم

الذاتي سيتطلب ايضا اصلاحا دستوريا

في المغرب»، في رأي يطابق وجهة نظر

بعض الحزب السياسية في المغرب

التي ترى ان الدستور الحالي يجب ان

يتلاءم مع مفهوم الحكم الذاتي.

وكان زعيم حزب الاستقلال عبد الله

بقيالي زعيم في آذار/مارس الماضي

عندما سلمت الحزب السياسية

مقترحاتها حول الحكم الذاتي ان

استفتاء الحالي لا ينص على مفهوم

الحكم الذاتي وتعديله يصبح ضروريا

في هذه الحالة».

ورفضت بوليزاريو المشروع الذي

عرضته الرباط، وادانته مشددا على

استقلال الصحراء الغربية والاستفتاء

حول حق تقرير المصير.

وطالب محمد عبد العزيز زعيم

الجهة في 20 تشرين الثاني/نوفمبر

«باستكمال ازالة آثار الاستعمار عن

الصحراء الغربية على اساس الاحترام

الكامل لحق الشعب الصحراوي في

صاحب حملة «فساد قف» يوقف حملته اثر ضغوط خفية تعرض لها

وزير جزائري يتراجع عن اتهام نظرائه بالضلوع في الفساد والاحتماء بالحصانة

الظلم وتمكينهم من حقهم الدستوري والسياسي العزز بإرادة شعبية ظاهرة». ودعا الاسلاميون السلطات العسكرية الانتقالية الى الكف عن التدخل في المحطات الانتخابية المقبلة.

وفي اطار ردود الافعال نوهت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات بشافية الشوط الثاني من الانتخابات التشريعية التي جرى يوم الثالث الجاري وبجو الهدوء الذي ساد هذا الشوط.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده البعثة الأوروبية أمس الخميس في نواكشوط ووزعت خلاله بيانا تضمن ملاحظاتها حول تنظيم هذا الشوط مقارنة مع الشوط الذي تزامن مع انتخابات بلدية يوم التاسع عشر الماضي.

ولاحظ البيان أن انتخابات الشوط

الناخبين». ولا ادل على الانفتاح الديمقراطي من دخول مجموعات كانت محظورة سابقا الى الساحة السياسية بفضل الانتخابات مثل الاسلاميين المعتدلين والمعارضة المسلحة السابقة في المنفى التي أصبحت حزبا سياسيا بعد ان سجن قادتها قبل اعلان المجلس الحاكم عفوا عاما 2005.

وبسبب نتائج رسمية للانتخابات التشريعية اعلنت مطلع الاسبوع فاز ائتلاف المعارضة السابقة والمرشحون المستقلون المنتقون عن الحزب الحاكم سابقا بحصولهم على 41 و39 مقعدا من اصل 95.

وفي غياب غالبية واضحة في هذا المجلس الجديد التفتت بييدو ان الراقيين والسياسيين يحولون انظارهم الان الى الانتخابات الرئاسية المتوقعة في آذار/مارس المقبل والتي ستدرس بوضوح اكبر التوجه السياسي للبلاد قبل ان يبدأ مجلس النواب دورته.

ويرى محمد محمود ولد ابومعالي رئيس تحرير صحيفة «نواكشوط انفو» المستقلة ان «نتائج الانتخابات الرئاسية ستكون حاسمة لتحديد التحالفات داخل المجلس

قالت ان «العدالة والتنمية» يسعى لركوب سفينة مثقوبة

«العدل والاحسان» المغربية تصر على رفض الاشتراك بالانتخابات والسلطة

تكون تجميلا شكليا من نخبة تقيض بيد من حديد على السياسة والاقتصاد. ومنذ عام 2003 عندما التقي بالوم على المنظرين في القيام بعملية غسل

مخ لجموعة من الشبان العاطلين ومجملهم على تنفيذ هجمات انتحارية أودت بحياة 45 شخصا تمكنت الحكومة

من دمج عدد من الاسلاميين المعتدلين في

العملية السياسية.

وقال محللون ان هذه الجهود

ساعدت على تجنب البلاد نفس المصير

الذي اتت اليه الجزائر ومصر اللتان

انزلقتا في العنف باسم الدين اوائل

السياسيات.

لكن نادية ياسين، وهي شخصية

بارزة في الحركة والشخصية التي يتم

اختيارها عادة للحدوث والوسائل

الإعلام الغربية، قالت لرويترز ان وسائل

محاوله للسير على نهج حزب العدالة

والتنمية المناهض في خوض غمار

السياسات لن تكون مجدية.

وأضافت قائلة بمبدأها هو ان العدل

والاحسان لن تكون أبدا في السلطة

حتى لو أصبحت في موقع الصدارة.

والسلطة تنتمي لشخص واحد فقط في

المغرب والدستور يعطي السلطة الكاملة

لشخص الملك.

وضفت قائلة لحزب العدالة والتنمية

الثاني «شهدت تنافسا شديدا نظرا لتقارب أعداد مناصري المرشحين في العديد من الدوائر الانتخابية وهو ما عكسه النسبة المرتفعة للمصوتين (69.5 في المئة). وأشاد البيان بسن السلطات العمومية الموريتانية نسبة 20 بالمئة حصة للنساء، مبرزا أن ذلك انعكس في حصولهن على 17 نائبة في الجمعية الوطنية البالغة 95 مقعدا إضافة إلى غياب ما وصفه البيان بحوار الأفكار حول البرامج الانتخابية.

ونهت البعثة إلى أنها «بأبغت ببعض

الحالات من أجل وضع حد لبعض

الخروقات التي تثبتت من وقوعها

للتطبيق هذا البدأ عبر «تدخل السلطات

الانتخابية واللجنة الوطنية المستقلة

للانتخابات وقوات الأمن في بعض

الحالات من أجل وضع حد لبعض

التصويت، استبدال رئيس غير محايد

لمكتب صوتيت».

وأشارت البعثة إلى أن عدد البطاقات

اللاغية شهد تراجع ملحوظا مقارنة

بالدور الأول (6,2 في المئة في الشوط

الثاني مقابل 15,6 في المئة في الشوط

الأول).

وأوصت البعثة في بيانها بتحسين

اجراءات وتنظيم الانتخابات القادمة

خاصة الرئاسية وتكوين العاملين في

مجال الانتخابات واتخاذ مبادرات

جديدة لتنظيم التمويل ومراقبة

حسابات حملات المرشحين ودعم

وسائل الاعلام. ونفذت البعثة استعداد

السلطات الموريتانية وتعاونها مع

«الصريح مع البعثة» من أجل أداء

عملها.



نادية ياسين

لياسين تظل الجماعة محظورة ليس بسبب ايديولوجيتها الدينية بل صراع افكارها التقدمية التي تضعها في صراع مباشر مع نخبة تقول انها تحتكر ثروة البلاد وتقيي على الشعب في عبودية قطاعية. وضربت محاولة لحركة العدل والاحسان والفرق لاجتذاب اعضاء جدد في العهد حيث عارضت الحكومة الاجتماعات واعتقلت مئات الاعضاء الذين اخرج عنهم في وقت لاحق.

تأجيل محاكمة متهم في تفجير معبد يهودي بتونس

الهاتف «هذه الخطوة غير قانونية بالرة ولا يحق للقاضي استبعادى لانه ليس هو من عيئني للمرافعة بل لوكلي وحده الحق في استبعادى». ووصف المحامي قرار القاضي بأنه «سابقة اولى في تاريخ القضاء في تونس».

وبرر القاضي قراره بإمكانية استبدال بن عمر بمحامية اخرى تدعى احلام الجزوي بان عدم حضور محامي الدفاع ليس له تفسير بما ان الملف ممتلئ لديه منذ منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. لكن بن عمر قال «لم أتمسك كل أوراق الملف بما فيها طلب التوقيف العمومي استئناف الاستئناف الابتدائي».

وأضاف انه سيحتدى هذا القرار وسيترافع عن موكله خلال الجلسة المقبلة.

وشهدت الجلسة حضور المتهم البالغ من العمر 45 عاما.

وبلقاسم نوار هو عم نزار المهاجم الذي اقترح بسمارة صهريرج محملة بغاز الطهي المعبد اليهودي الواقع بمنتجع جربة السياحي مما أسفر عن مقتل 21 سائحاً من بينهم 14 ألماناً.

بريطانيا تعرض على ليبيا تدريب جنودها على عمليات حفظ السلام

وقال ن أن على الليبيين فقط تحديد ما

يحتاجونه من أدوات ومعدات تتعلق

بشؤون الدفاع.

وقال ان «هدفنا حاليا تتركز في أن

نساعد ليبيا في تحقيق الأمن الداخلي».

مغلنا بأن هيئة صدارات خدمات الدفاع

قد اقتضحت مكتبها لباياتها بما يسافرها

البريطانية بطرابلس.

وأضاف أن كافة المعدات العسكرية

التي سيتم توريدها لليبيا «محصرة

على إدخالها للخدمة المقررة لها

والحفاظة عليها وصيانتها طوال فترة

خدمتها مع التزاما في ذلك بالاتفاقيات

الموقعة مع الاتحاد الأوروبي والقوانين

الدولية المتعلقة بالأسلحة».

تدريب غيرهم في ليبيا على تلك

العمليات.

ومن جهته أكد الكسندر مارشال احد

كبار المسؤولين البريطانيين في هيئة

خدمات صدارات الدفاع أن بلاده تقدر

عاليا كل جوانب تعاونها من ليبيا

وخاصة على مستوى التعاون

العسكري.

وقال مارشال أننا نعمل مع ليبيا

حاليا على دعم وتعزيز القدرات الأمنية

والعسكرية في هذا البلد حتى تتمكن من

الاستفادة من خبراتها في مجال

التقنيات والمعدات العسكرية.

وأشار إلى أن بلاده مستعدة لتحقيق

أي أهداف تخص التعاون العسكري،